

4 ليالى
الأطفال

المجموعة الثانية



مغامرات روبى ودوبى

تصرف
سليم

بقلم وريشة
مدوح الفرماوى

الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطباعة والنشر والتوزيع
بلاط الشهداء - القاهرة - 11511

بفلم ورشة : الأستاذ / محمود الفرماوى
إشراف : الأستاذ / حمدي مصطفى

تصرف سليم



ذات مساء انتهى
دوبى من تنظيم
المنزل فقرر أن
يجلس فى هدوء
ليشاهد أخبار
الأطفال وهى
برنامج المفضل
فى التلفاز !

اخيراً انتهيت
من تنظيم البيت .. سيفرح
دوبى بذلك عندما يعود .
والآن سأستريح قليلاً !



هاهى أخبار
الأطفال قد بدأت .
ويبدو أنه لم يفتنى
الكثير .



وجلس دوى أمام التلفاز مستمتعاً بنظافة البيت . وأخذ
يأكل "كمثرى" من طبق الفاكهة الذى أعده لنفسه !



يا إلهي .. ذبابة؟
إنها حشرة ضارة .
ماذا تفعل في بيتي
النظيف !

كن فجأة ظهرت
أمه ذبابة أزعجته
يعرف عن هذه
الحشرة الضارة
الصحة !
نقلها الأمراض .
هذا إلى جانب أنها
ستضايقه في أثناء
مشاهدة التلفاز !



ابتعدى من هنا
أيتها الحشرة البغيضة !

قووو

زززو



بوم



وبدون تفكير يلقي دوبي
بثمرة الكمثرى على الذبابة
ولكنها تخطيء الذبابة ..
وتصيب التلفاز !



ويغضب دوبي لما حدث ويقفز خلف
الذبابة .. دون أن ينظر أين يضع قدميه !

ويتعثّر دوبي في المنضبة
الصغيرة فينزلق .. وبطير
صحن الفاكهة ليصطدم
به ..
وبالطبع يسقط الصحن
متحطماً .. وتفلت الذبابة
من دوبي !

باتش

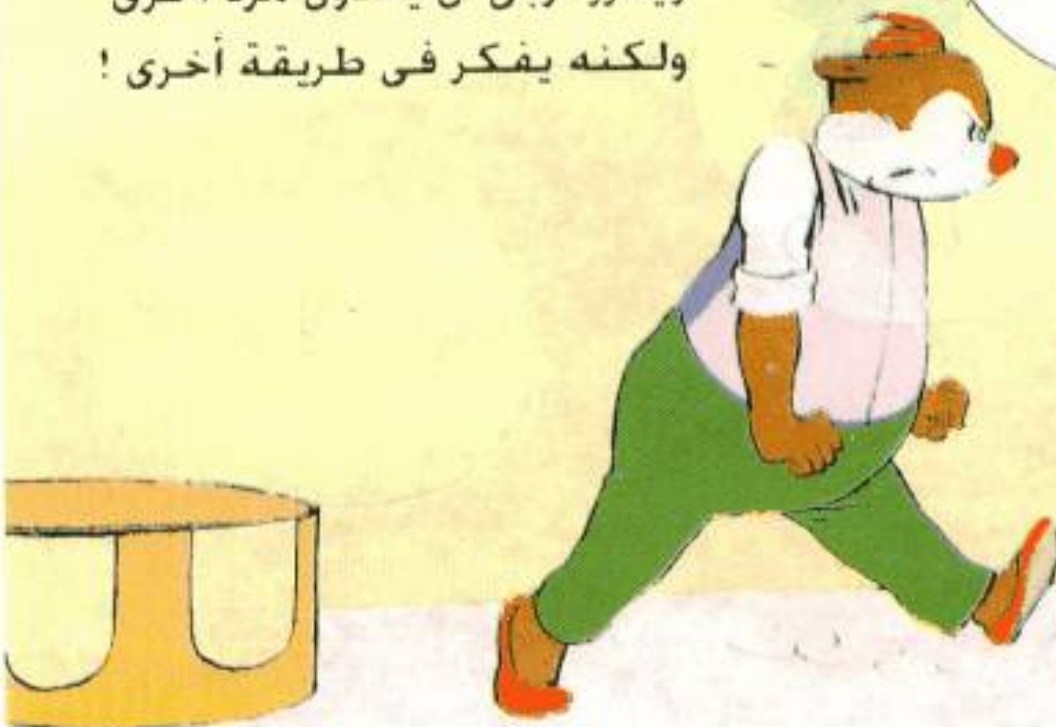


كان الأمر مؤلماً لدوبي :
فقد وقع على الأرض ..
وسقطت المنضدة فوق
رأسه !



ويقرر دوبي أن يحاول مرة أخرى
ولكنه يفكر في طريقة أخرى !

سأضع حداً .. لهذه
المسألة فوراً !



والآن لقد
حانت نهايتك أيتها
الذبابة !

ويعود دوبي بعد قليل وهو يخفى
"مضرب" الذباب خلف ظهره .



آرز

قووو

قووو

وفي حركات عصبية
يحاول دوبي أن يصيب
الذبابة التي كانت
تراوغه في مهارة !





أرز

ويظل دوبي يطارذ الذبابة فى
المكان فى إصرار على إصابتها
فى أول فرصة ..
وتتجه الذبابة إلى المصباح
المعلق فى السقف !



وما إن تقف الذبابة على المصباح
حتى يسرع دوبي - وبدون تفكير -
فى ضرب المصباح الذى يتأرجح .
ويصطدم بالسقف !

بام

أرز

ويتحطم المصباح ..
وتفلت الذبابة !



ويتأثر دوبي ويصاب
بخيبة أمل وينظر إلى
ما فعل .. بندم وحزن !

يا إلهي لقد حطمت
المصباح .. ماذا سيقول
روبي عني الآن !



ويفقد دوبي صبره . وتطير الذبابة
وتقف على أنفه . كأنها تحاول إثارتة !

كل هذا بسببك
أيتها الذبابة اللعينة ..
لن أتركك !

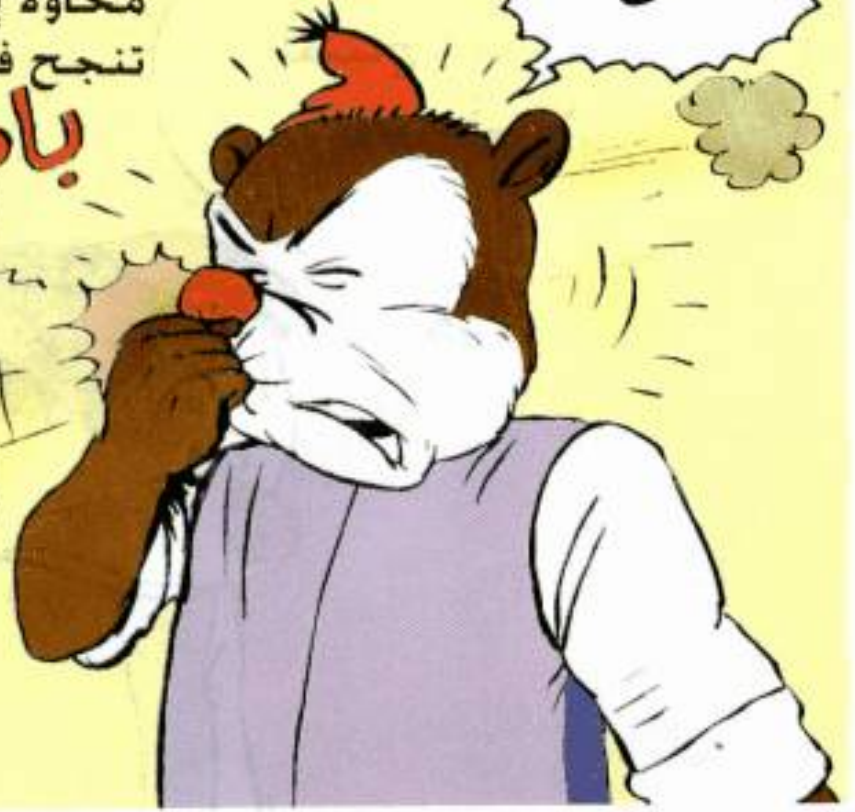


وفى غضب يلطم دوبى انفه !
محاولاً إصابة الذبابة .. ولكنها
تنجح فى الإفلات هذه المرة أيضاً .

اى

بام

ززو



دوبى .. لقد
عدت من السوق
ومعى المشتريات !

وفى هذا الوقت يصل
روبى من السوق وقد
اشتري بعض الخضر .





ويتحطم كيس الطماطم . وتتناثر ثمرات
الطماطم فى المنزل وعلى ملابس دوى وروى لتزيد
المكان فوضى .

نزز

ماهذا يا دوى ؟!
ماذا أصابك لتحطم الطماطم ؟
وماذا فعلت حتى تسبب
كل هذه الفوضى فى المنزل ؟!



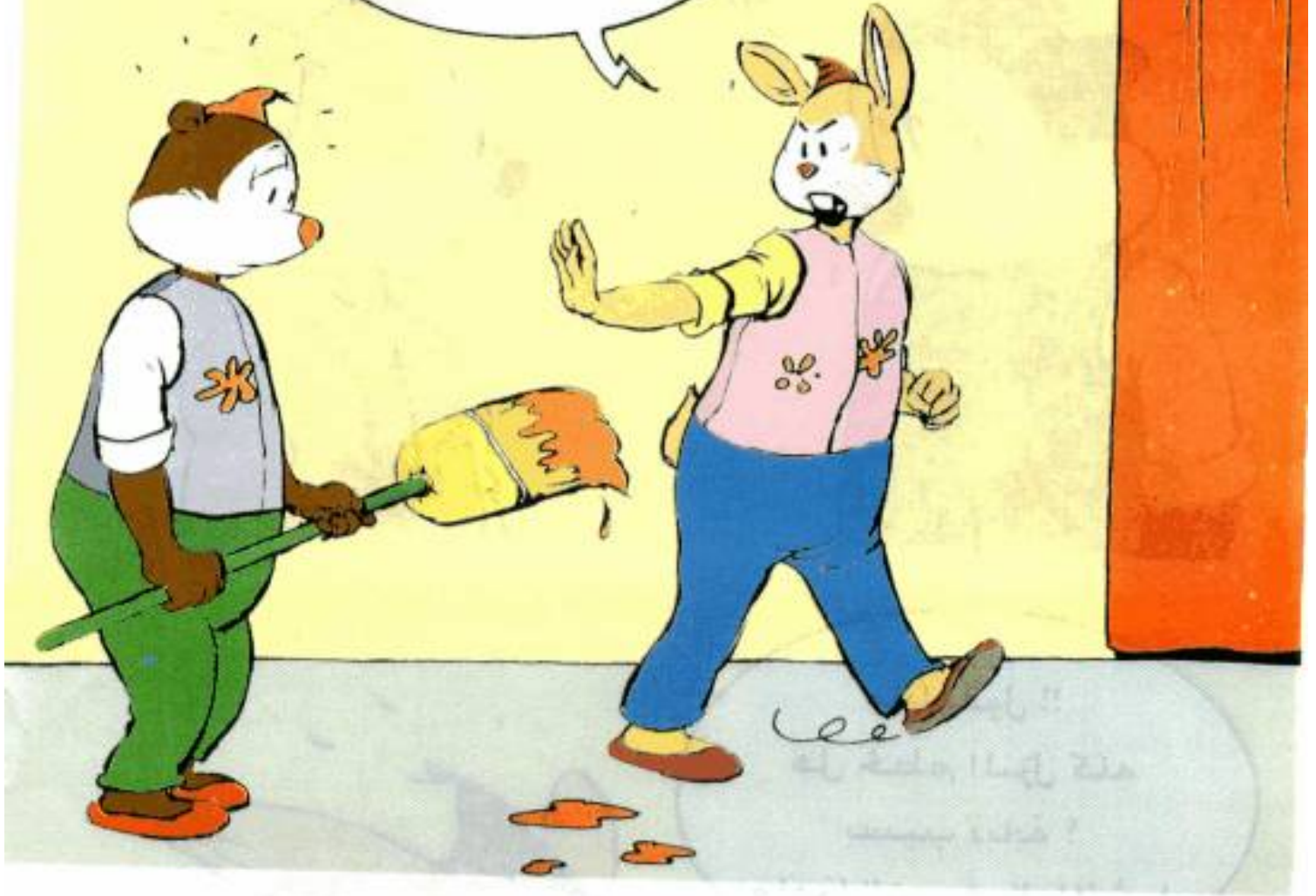
أ.. أنا فى الحقيقة
كنت أطارد ذبابة
كانت تضايقنى !



ماذا تقول !!
هل تخطم المنزل كله
بسبب ذبابة ؟
ماهذا التصرف الطائش !



انتظر هنا دقيقة
حتى أريك ماكان
يجب أن تفعل !



ويتجه روبي إلى خزانة المطبخ .
ويحضر عبوة مبيد الحشرات !



انظر يادوبى
مجرد ضغطة بسيطة
لتذهب الذبابة !

نننن



لقد كان تصرف روبى سليماً .. لقد فكر بهدوء . ففعل
الشيء البسيط والمفيد فى نفس الوقت .. لقد كان
لحسن التصرف نتيجة أكيدة ومؤثرة !

لو فكرت قليلاً ..
ولم تغضب . لكان تصرفك
سليماً ولم تسبب أى
أذى أو ضرر !

سأفكر ياروبى
من الآن فصاعداً
قبل أن أفعل أى شئ !

